صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم ما شاء الله وشاء فلان
ولكن ما شاء الله ثم شاء فلان قال الخطابي ارشدهم صلى الله عليه
وسلم الى الادب في تقديم مشية الله تعالى على مشية من سواه
واختارها بثم التي هي للتسوية والزاخي بخلاف الواو التي هي للاشتراك
ومثله الحديث الاخر ان حطيبا خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم بئس خطيب القوم انت قم او قال اذهب
قال سليمن كره منه الجمع بين الاسمين بحرف الكناية لما فيه من
التسوية وذهب غيره الى انه ذكره له الوقوف على يعصهما وقول ابي
سليمن اصح لما روى في الحديث الصحيح انه قال ومن يعصهما فقد غوى
ولم يذكر الوقوف على يعصهما وقد اختلف المفسرون واصحاب المعاني
في قوله تعالى ان الله وملئكته يصلون على النبي هل يصلون
راجعة الى الله والملئكة ام لا فاجازه بعضهم ومنعه اخرون لعلة
التشريك وخصوا الضمير بالملئكة وقدروا الاية ان الله يصلي وملئكة
وقد روى عن عمر رضي الله عنه انه قال من فضيلتك عند الله ان جعل طاعتك

طاعته

وطاعته فقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وقد قال الله تعالى
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله الاية حين روى انه لما نزلت
هذه الاية قالوا ان محمدا يريد ان نتخذه حنانا كما اتخذت النصارى
عيسى فانزل الله تعالى قل اطيعوا الله والرسول فقرن طاعته
بطاعته رغما لهم وقد اختلف المفسرون في معنى قوله تعالى في ام
الكتاب اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم فقال ابو العالية والحسن البصري الصراط
المستقيم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وخيار
اهل بيته واصحابه حكاه عنهما ابو الحسن الماوردي
وحكى مكي عنهما نحوه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصاحباه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وحكى ابو الليث
السمرقندي عن ابي العالية في قوله تعالى صراط الذين انعمت
عليهم قال فبلغ ذلك الحسن البصري فقال صدق والله
ونصح وحكى ابو عبد الرحمن السلمي عن بعضهم في تفسير قوله تعالى
فقد استمسك بالعروة الوثقى انه محمد عليه السلام وقيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)